



مجلة كلية التربية علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد الواحد والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربوية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د. أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد) - الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمر المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د. زكريا محمد هيبية	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
١٩	أ.د. مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم والأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشراف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلهي عبد اللاه طليبة	١٢

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الإمارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نيفاء بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

تواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.



محتويات العدد (الواحد والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	التعلم العميق ومحيطنا التعليمي الضحل إعداد أ.د. زكريا محمد هيبية خبير التنمية البشرية وتطوير الذات	
بحوث العدد		
١	تطوير برامج التنمية المهنية لعلمي التعليم العام بمحافظة شمال سيناء: دراسة مستقبلية إعداد د/ عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية بالعريش	
٢	درجة تضمين كتب لغتي بالصفوف الأولية لمهارات التعلم الذاتي إعداد الباحثة/ تغريد بنت عويض بن حمود العصيمي ماجستير المناهج وطرق تدريس الصفوف الأولية بجامعة أم القرى د. هدى بنت محمد بن حسين بابطين أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك بجامعة أم القرى	
٣	واقع إدارة التدريب الإلكتروني بعمادة التعليم عن بعد بجامعة طيبة إعداد الباحثة/ عائشة بنت سعد التميمي أ.د. زكريا محمد هيبية أستاذ الأصول والإدارة التربوية - جامعة طيبة	

<p>فعالية برنامج قائم على الألعاب التعليمية التفاعلية في تنمية الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمدارس الدمج الشامل</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق</p> <p>د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ عبد الله إبراهيم كامل معلم أحياء بالتربية والتعليم</p>	<p>٤</p>
<p>فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة عين شمس</p> <p>د. عبد الحميد محمد علي استاذ الصحة النفسية المتفرغ- كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان</p>	<p>٥</p>
<p>التخطيط الإستراتيجي لجامعة العريش مدخل لتنمية المجتمع المحلي</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمود عبد الكريم علي عطية</p>	<p>٦</p>



**أنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب وأثرها فى تنمية التقبل
التكنولوجي لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى**

إعداد

أ.د. حلمى أبو الفتوح عمار

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.م.د. محمد مختار المرادني

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ نهى حامد شاكر على إمام

معلم أول أ تبريد وتكييف

٧





تهنئة

يتقدم مجلس إدارة المجلة العلمية لكلية

التربية جامعة العريش، وأسرة هيئة

التحرير بالتهنئة

للأستاذ الدكتور/ رفعت عمر عزوز

عميد الكلية

لتوليئه منصب نائب رئيس الجامعة

لشئون التعليم والطلاب

متمنين له دوام التوفيق

تقديم

ويتجدد اللقاء

بقلم: هيئة التحرير

بعد مرور ثلاثة أشهر من العدد (٣٠) (عدد أبريل ٢٠٢٢م) يُطل علينا مرة أخرى عدد جديد من أعداد مجلتنا العلمية المحكمة: مجلة كلية التربية بجامعة العريش.

ما زالت المجلة في عامها العاشر، والعدد الحالي هو العدد الحادي والثلاثين ... يأتي صدوره مع الأيام الأولى من شهر يولييه ٢٠٢٢م.

نتذكر قبل خمس سنوات دراسية، وتحديداً مع بداية العام الدراسي ٢٠١٧م / ٢٠١٨م، حيث تم صدور التكليف إلى رئيس التحرير، والذي شرع في تكوين فريق عمل يشكل هيئة التحرير، وبدأ العمل، وفي الطريق التحق زملاء، وغادر زملاء؛ حتى استقرت هيئة التحرير - بصورتها الحالية - منذ العام ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م، وحتى الآن، شهدت المجلة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة قفزات كبيرة إلى الأمام، والحمد لله.

تدرجت المجلة: من ورقية إلى ورقية و إلكترونية، وأصبح لها موقع إلكتروني، يرتبط ببنك المعرفة المصري، وانتقلت إدارة المجلة من الصورة التقليدية (مجلس إدارة، وهيئة تحرير داخلية) إلى مستوى أرقى يتمثل إلى جانب مجلس الإدارة في هيئة تحرير موسعة، مدعومة بخبراء من خارج الكلية، إلى جانب الرعاية والدعم من هيئة استشارية دولية تضم وزراء ورؤساء جامعات، ونواب سابقين، وتضم رؤساء جمعيات علمية ومنظمات مهنية، ومقرري لجان علمية للترقية،

وانتقلت المجلة من الاستعانة بعدد محدود من المحكمين إلى قاعدة موسعة من المحكمين بلغت ما يقارب الـ ٢٥٠ أستاذاً محكماً من داخل مصر وخارجها، يمثلون كافة التخصصات التربوية.

هذا التوسع والعمق في الإدارة والتحكيم العلمي أسهم في ارتفاع مستوى المجلة وفق تقييم المجلس الأعلى للجامعات حيث كانت المجلة في ٢٠١٧م / ٢٠١٨م خارج هذا التصنيف، ثم حصلت على أربع نقاط من سبع في ٢٠٢٠، وارتفع تقييمها إلى ٦.٥ من ٧ في ٢٠٢١م، والمتوقع - والعدد في طرقة للإصدار ، بلوغ المجلة الدرجة النهائية وفق تقييم العام الحالي الصادر هذا الشهر (يونيه ٢٠٢٢م) (٧ من ٧) بإذن الله.

نعود إلى العدد الحالي، والذي يتصدره مقال علمي متميز، يستحق القراءة، والتأمل عن التعلُّم العميق ومحيطنا التعليمي الضَّحَل، وهو مقال ندعو الباحثين إلى قراءته، والإفادة منه؛ فإنَّ قد يفتح لهم مجالات لمزيد من البحوث حول هذا المفهوم المعاصر: التعلُّم العميق.

ويحتوي العدد الحالي من المجلة عدداً من البحوث التربوية المتنوعة، والتي تنتمي للتخصصات التربوية المختلفة، وتجمع بين بحوث لأعضاء هيئة تدريس، وأخرى لباحثين شبان مستقلة من رسائلهم العلمية ضمن متطلبات حصولهم على درجتي الماجستير في التربية، ودكتوراه الفلسفة في التربية.

وتدور موضوعات هذه البحوث حول:

- تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام.
- وتضمين كتب اللغة العربية بالصفوف الأولية لمهارات التعلُّم الذاتي،
- وواقع إدارة التدريب الإلكتروني عن بعد.

وتتناول بحوث هذا العدد - أيضاً -

- فعالية البرامج الدراسية القائمة على الألعاب التعليمية التفاعلية.



- وتنمية الانتباه الانتقائي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً بمدارس الدمج الشامل.
 - وأنماط التشارك ببيئة تعلم إلكترونية عبر الويب.
 - وتنمية التقبل التكنولوجي لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي.
 - وفعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- كما تضم بحوث العدد بحثاً عن :
- التخطيط الاستراتيجي لجامعة العريش بوصفه مدخلاً لتنمية المجتمع المحلي
- والخلاصة.** أن العدد الحالي (السنة العاشرة - العدد الحادي والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢م) عدد ثري بمقالاته وأبحاثه التي نرجو أن تفيد الباحث التربوي في شتى أرجاء العالم العربي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الخامس

فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ.د. تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة


كلية التربية – جامعة عين شمس

د. عبد الحميد محمد علي

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان



فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
أ.د. تهاني محمد عثمان منيب د. عبد الحميد محمد علي أ. محمد سليمان محي الدين سليمان

فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

د. عبد الحميد محمد علي

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. تهااني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة عين شمس

الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان

مستخلص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واختلافهم عن أقرانهم من الأطفال العاديين ممن هم في نفس المرحلة العمرية حيث أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور في التواصل والتخيل والإدراك واللعب مع الأطفال في نفس المرحلة العمرية ولدراسة هذه المشكلة تمت الإجابة على السؤال التالي الآتية:

ما مدى فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

وهدفنا الدراسة الحالية

١- خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي باللعب من أجل تعديل سلوكهم.

٢- التحقق من بقاء فعالية تأثير البرنامج المستخدم في خفض مستوى السلوك العدواني بعد فترة التدريب. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طفل من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بالعريش وجمعية بسملة أمل، وقد تم تجميع هؤلاء الأطفال في المدرسة، كما قامت (جمعية بسملة أمل)

- باستضافة أطفال العينة في فترات الأجازة المدرسية وتراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٢ سنة) قسمت إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.
- واستخدم الباحث /مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين (إعداد الباحث).-
- البرنامج (إعداد الباحث). و توصلت إليه الدراسة ما يلي من نتائج:
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والتبعي.

مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

The problem of the current study is the aggressive behavior of children with autism spectrum disorder and their difference from their peers of ordinary children who are of the same age, as these children have deficiencies in communication, imagination, perception, and playing with children of the same age, and to study this problem, the following question was answered. The following:

How effective is a play program in reducing some aggressive behaviors in children with autism spectrum disorder?

The present study aimed

1-Reducing the level of aggressive behavior among autistic children, by using a play training program to modify their behavior.

2- that the effect of the program used in reducing the level of aggressive behavior remains effective after the training period. The study sample consisted of (10) children with autism spectrum disorder from children enrolled in the School of Intellectual Education in Al-Arish and Basma Amal Association, and these children were grouped in the school, and the (Basma Amal Association) hosted the sample children during school holidays and their ages ranged from Between (7-12 years), it was divided into two experimental and control group.

The researcher used the aggressive behavior scale for autistic children (researcher preparation) .- The program (researcher preparation). The study found the following results:

1-There are statistically significant differences between the averages of the members of the experimental and control groups on the scale of aggressive behavior in autistic children in the telemetry in favor of the experimental group.

2-There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the aggressive behavior scale for unified children in the pre and post measurements in favor of the post measurement.

3-There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the scale of aggressive behavior for autistic children in the pre- and follow-up measures.

مقدمة:

يبدأ اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتسبب في نهاية المطاف في حدوث مشكلات على الصعيد الاجتماعي، في المدرسة والعمل، على سبيل المثال. وغالبًا ما تظهر أعراض التوحد على الطفل في غضون السنة الأولى، وتظهر بعض علاماته عليه، مثل قلة الاتصال بالعين، أو عدم الاستجابة للنداء باسمه، أو عدم الاكتراث لمقدمي الرعاية.

وقد ينمو أطفال آخرون بشكل طبيعي خلال الأشهر أو السنوات القليلة الأولى من عمرهم، لكنهم يصبحون فجأةً انطوائيين أو عدوانيين أو يفقدون المهارات اللغوية التي اكتسبوها بالفعل، وعادةً تظهر تلك العلامات عند عمر عامين. ويعاني بعض الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد من صعوبة في التعلُّم، وبعضهم لديه نسبة ذكاء أقل من المعتاد لدى نظرائه، ورغم أنهم يتعلمون بسرعة، إلا أن لديهم مشكلةً في التواصل وتطبيق ما يعرفونه في الحياة اليومية والتكيف مع المواقف الاجتماعية (Wilkeson, Stephanie, Elaine, 2012:145).

فيمثل في السلوكيات والتي تتسم بالانتمية والتكرار وفرط الفاعلية أو السلبيه، بينما يمتثل الجانب الثالث من التواصل حيث يوجد قصور واضح في اللغة المنطوقة والتفاعل مع الآخرين، في حين يمتثل الجانب الرابع في العمليات الحسية والإدراكية حيث توجد لديهم ردود فعل غير عادية للإصابات المادية، كما يتسمون إما بفرط أو نقص الحساسية للألم، وتتأثر حواسهم للمثيرات المختلفة إلى درجة أقل أو أكبر من أقرانهم. ويمثل الجانب الخامس والأخير في اللعب حيث لا يقومون بتقليد الآخرين، كما يتسمون أيضًا بوجود قصور في اللعب التلقائي أو التخيلي (محمد الإمام، فؤاد الجوالدة-ب، ٢٠١٠).

ومما لا شك فيه أن تلك العوامل السابقة تلقى بظلالها على سلوك الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في جعله طفلاً عدوانياً وإيذائه تجاه ذاته وتجاه الآخرين يُعد مصدر خطر على نفسه وعلى الآخرين. (Lim, Hayoung, 2012: 297).

وغالبًا ما يأخذ السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مظاهر شتى تبدأ من البكاء أو الصراخ وتمتد لتشمل الإيذاء عن طريق استخدام القدرة الجسمية والعضلية في الشجار والمقاتلة، ويشتمل السلوك العدواني كذلك التلويح باليد، والتعبير بتحركات الجسم والوجه (AlGhani, Kenward, Lynda, 2011).

كما يكون السلوك العدواني لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد موجهاً إلى المصادر التي تحول بين الطفل وتحقيق رغباته في الإشباع أو الارتياح إلى الأم

حينما ترفض اصطحاب الطفل معها عن الخروج من المنزل، وإلى الأخوة حينما يتفوق أحدهم عليه بشكل يشعر معه أنه يحط من قدره، أو يثير السخرية حوله أو حين يحرمنه مشاركتهم في اللعب لمثل تلك الأسباب أو لأسباب أخرى كثيرة يظهر مستوى السلوك العدواني لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد ويكون موجهاً إلى المصادر التي تقف حجر عثرة في سبيل بلوغ غاياته، أي التي تسبب له القمع والإحباط وتستثيره إلى حد الغضب ولا يدخل ضمن السلوك العدواني الأفعال التي تصدر عن الإنسان دفاعاً عن النفس (Hallahan, Daniel, & Kauffman, James, 2009. 116).

وترجع خطورة السلوك العدواني إلى أنه سلوك يؤدي إلى الصدام مع الآخرين فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا بحقوقهم، ولذلك فإنه سلوك يدل على سوء التكيف والسلوك العدواني يضر بكائنات أخرى بما في ذلك الإنسان والحيوان (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة، ٢٠١٤: ١٥٥).

وثمة مواقف يلجأ فيها المعتدى إلى إغاضة غيره عن طريق التدخل في الألعاب التي يقومون بها، أو في الأنشطة التي يمارسونها، ولا يكون ذلك بغرض الحصول على تلك الأشياء، فقد يلجأ إلى إيقاف أرجوحة التوازن التي يجلس عليها كل من طرفيها أحد الأطفال ليعطلها عن العمل، ويقوم بهدم القلعة الرملية التي كدح غيره من الأطفال في بنائها (علاء إبراهيم، ٢٠١١: ٨٨).

فيجب تعديل سلوك هؤلاء الأطفال عن خفض السلوك العدواني من خلال اللعب عن طريق التركيز بالنسبة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد وتوجيه انتباهه إلى اللعب بدلاً من السلوك النمطي المتكرر، فالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد حينما ينغمر في اللعب فسوف يخرج كل طاقاته الزائدة في اللعب بدلاً من السلوك النمطي المتكرر مما يعمل ذلك على تقليل السلوك النمطي المتكرر (سلوى رشدي، ٢٠١٢: ١٠٢).

فعن طريق اللعب يكتشف أشياء جديدة غير مألوفة من قبل وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلاً عن إعداده للحياة المستقبلية هذا بالإضافة إلى تأكيد نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الاستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراته الإبداعية (محمد كمال، ٢٠١٢: ٩٧).

وفي الوقت ذاته، يتعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الاستجابة لمبادرات الأطفال العاديين، وكيفية بدء تفاعلات اجتماعية معهم. ويعتبر هذا النوع من التدريب جزءاً مهماً من برامج التدخل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لأن الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في معظم الحالات لا يعمم المهارات الاجتماعية التي يتعلمها الكبار في تعامله مع من هم في مثل عمره. فقد يتعلم الطفل المبادرة والانتباه والمشاركة في اللعب مع الكبار، إلا أنه مع من هم في مثل عمره، قد يتجاهلهم أو يتصرف بشكل غير لائق معهم (أحمد السحيمي، ٢٠١١: ١٨٥).

وهناك مواقف يحدث فيها العدوان على شكل إزعاج متكرر أو مضايقات للآخرين بشكل مستمر، وفيها لا يحقق العدوان شيئاً ملموساً أو مادياً للمعتدى من وراء سلوكه وإنما ينجح فقط في إثارة رد الفعل من الغريم. (سهير أمين، ٢٠٠٢، ١٩٨) فيجب تعديل سلوك هؤلاء الأطفال عن خفض السلوك العدواني من خلال اللعب عن طريق التركيز بالنسبة للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد وتوجيه انتباهه إلى اللعب بدلاً من العدوان على نفسه وعلى الآخرين، فالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد حينما ينغمس في اللعب فسوف يخرج كل طاقاته الزائدة في اللعب بدلاً من العدوان مما يعمل ذلك على تقليل العدوان تجاه نفسه وإيذائها وتجاه الآخرين (Carbon, 2013: 167).

كما أشارت نتائج دراسات (Shiple, Lutzker & Taubamn, 2002. 165) و(عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٢، ١٢٠: ١٢٥)، إلى أهمية العلاج باللعب في تعديل السلوك العدوانى بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق تغيير السلوك بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مما يجعلهم يصرفوا النظر من العدوان على أنفسهم وعلى الآخرين إلى التركيز في اللعب مما يعمل على تعديل سلوكه إلى اللعب بدلاً من العدوان.

ونظراً لقلّة الأبحاث العربية في هذا المجال من وجهة نظر الباحث يرى أن هذا يتطلب تصميم برنامج باللعب يسهم في عملية خفض مستوى السلوك العدوانى لدى الأطفال ذو اضطراب طيف التوحد يعمل على خفض حدة مستوى السلوكيات العدوانية لدى هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما يواجهونه من مشاكل وصعوبات في التعلم وصعوبات في التكيف مع البيئة التي تحيط بهم مما يصدر عنهم سلوكيات نمطية غير مرغوبه. وتكون تلك السلوكيات النمطية إما موجه إلى أنفسهم عن طريق إيذاء الذات أو يكون موجه للآخرين فعن طريق تصميم البرنامج سوف يعمل الباحث علي إكسابهم المهارات اللازمة في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مشكلة الدراسة:

ينظر إلى اضطراب التوحد بأنه إعاقة نمائية تتحدد بثلاثة مظاهر أساسية تتمثل في قصور فى التواصل، قصور فى التفاعل الاجتماعى، والسلوك التكرارى أو النمطى والعديد من مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال التوحديين؛ لما يواجهونه من مشاكل وصعوبات فى التعلم وصعوبات فى عملية التواصل(هشام الخولى، ٢٠٠٨: ٥٥).

وتتضح أهم مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال التوحديين فى العجز عن فهم الآخرين والتنفيث عن نفسه مجتمع الطفل وكلها سلوكيات يمكن اعتبارها محاولات تؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وهذا يفسر ظهور

العديد من الأنماط السلوكية الاجتماعية غير المقبولة الشائعة لديهم والتي يلجأون إليها لعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم باستخدام طرق وأساليب تواصل بديلة. لذا تحاول هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج باللعب لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحّديين، من خلال خفض معدل ظهور السلوكيات الاجتماعية غير المقبولة. McKelvey, Diane, (McJury,2008:112).

وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما مدى فعالية برنامج قائم على اللعب في خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال التوحّديين

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال التوحّديين في القياس البعدى؟
هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال التوحّديين في القياسين القبلى والبعدى؟
هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال التوحّديين في القياسين البعدى والتتبعى؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام برنامج تدريبي باللعب من أجل تعديل سلوكهم.
التحقق من بقاء فعالية تأثير البرنامج المستخدم في خفض مستوى السلوك العدواني بعد فترة التدريب.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية علي المستويين النظري والتطبيقي علي النحو الآتي:

الجانب النظري:

نعلم ما للطفولة من أهمية في تكوين بدايات شخصية الإنسان، وما لها من تأثير في بقية أيام حياته، فالطفولة من أهم مراحل النمو النفسي الشخصي، فهي الحجر الأساسي لتكوين شخصية الطفل إذا تم بناؤها بصورة صحيحة وسليمة ينتج عنها شخصاً مثاليًا يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات. ومن هذا المنطلق كانت مناقشتي لبعض مشاكل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأسبابها وسبل الوقاية منها وعلاجها حالة حدوثها. ولقد ركزت علي العادات التي تنتشر بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كالعزلة والعدوان موضوع الاهتمام.

فإعاقاة التوحد تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية للوصول لمزيد من الفهم لها، وعليه فإن الدراسة الحالية هي خطوة في مجال إثراء البحوث العربية في مجال إعاقاة التوحد. كما تساعد على الكشف عن الآثار السلبية لمشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين، الأمر الذي لم يوجه إليه الاهتمام البحثي الكافي على الرغم من خطورة هذه المشكلة والتي قد تعوق هؤلاء الأطفال عن الاستفادة من البرامج العلاجية والتدريبية المقدمة لهم.

الجانب التطبيقي:

ويتمثل في الاهتمام بطريقة معينة لعلاج مشكلة السلوك العدواني لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد من العلاج لمن يلقي الاهتمام الكافي بالنسبة لمشكلة السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهو العلاج باللعب وذلك لمساعدة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على التخلص من الآثار السلبية لمشكلة السلوك العدواني والاستفادة من اللعب بشكل كبير في عملية خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات الدراسة:

الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: Children with autism spectrum disorder

يصف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-5 اضطراب طيف التوحد، على انه ضعف في التواصل الاجتماعي وأنماط السلوك المتكررة المقيدة، كما يتجلى في اثنين على الأقل مما يلي، الحركية النمطية أو المتكررة، أو استخدام الأشياء، أو الكلام، الإصرار على التشابه، والالتزام غير المرن بالروتين، أو الأنماط الطقسية أو السلوك اللفظي غير اللفظي، اهتمامات محددة للغاية ومثبته وغير طبيعية في الشدة أو التركيز، فرط نشاط للمدخلات الحسية أو الاهتمامات غير المعتادة في الجوانب الحسية للبيئة. (بولا كلوث، كيلي شاندر، ٢٠١٤: ٣٣)

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث التوحد بأنه إضراب نمائي يصيب الطفل في الثلاث سنوات الأولى يصاحبه قصوراً في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع وجود بعض السلوكيات النمطية والتي بدورها تعزل الطفل عن الوسط المحيط به مما يجعله منغلقاً علي ذاته.

ثانياً: السلوكيات النمطية: Stereotyped Behaviors

هي حركات وأفعال يظهرها الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد بصورة متكررة، وتكون هذه السلوكيات في معظم الأحيان منتظمة في تكرارها، وتظهر في أشكال عديدة، بعضها يرتبط بالحواس، وبعضها الآخر يرتبط بحركة الأطراف (اليدين والرجلين)، ومنها ما يرتبط بحركة الجسم، ومنها ما يرتبط بالتفكير أو بطقوس واهتمامات مستحوذة علي تفكير الشخص بالإضافة إلي أن هذه السلوكيات قد تتعلق بالأشياء وأخري لا تتعلق بها (محمد صالح، فؤاد الجوالدة، ٢٠١٠: ١٠١).

التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث السلوكيات النمطية بأنها تلك السلوكيات الشائعة لدى الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد والتي تميزهم عن غيرهم من الأطفال ذوي الاضطرابات الأخرى وتأخذ أشكالاً متعددة ، بحيث تظهر واحده أو أكثر من تلك السلوكيات ، بحيث يمكن لمن يتعامل معهم أن يميزهم من تلك السلوكيات بسهولة .

ثالثاً: اللعب:

يعرف اللعب بأنه نشاط يمارسه الناس أفراد أو جماعات بقصد الاستمتاع ودون أى دافع آخر، كما عُرف اللعب على أنه: استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضاً.(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٧، ٢٢٦).

عرفته وفاء الشامى فعرفت اللعب على أنه: أنفاس الحياة بالذات للطفل وحياته وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت واشغال الذات فاللعب هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتى والترويج والعمل للكبار.(وفاء الشامى، ٢٠٠٤، ص ١٨٥).

• **التعريف الإجرائي:** هو نشاط موجه وغير موجه من الطفل يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ومن أجل إشباع رغباتهم والتعبير عن طاقتهم العقلية والجسمية والوجدانية.

محددات الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على:

أ- موضوع الدراسة:

برنامج تدريبي قائم علي اللعب في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ب- المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، والذي يعد من أنسب المناهج اتساقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها؛ فهو يعد أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والدراسة الحالية تهدف إلى معرفة فعالية برنامج باللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وقد استخدم الباحث في دراسته التصاميم التجريبية التالية:

١- التصميم التجريبي بين المجموعتين والذي يتمثل في المقارنة بين المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج العلاجي والمجموعة الضابطة والتي تعرضت للبرنامج التعليمي العادي في القياس البعدي بعد أن تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين قبلياً أي قبل إدخال المتغير المستقل (اللعب) للتعرف على تأثيره في خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٢- التصميم التجريبي داخل المجموعة التجريبية، والذي يعنى به الباحث القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة أي مجموعة الدراسة والمتمثل في المقارنة بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج العلاجي وذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وفي فترة المتابعة؛ وذلك من أجل التأكد من استمرار تأثير البرنامج المستخدم مع مجموعة الدراسة.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد أجرى لها القياسات الآتية:

- القياس القبلي على مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- المقارنة مع القياس البعدي مع أفراد المجموعة التجريبية.

ج- عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة على عدد (٦) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء حيث يشكلون الإطار العام للمجتمع الذي تم من خلاله اختيار العينة التي تم تطبيق البرنامج العلاجي عليها، وهم الأطفال الذين طبق عليهم أداة الدراسة الخاصة بتحديد مستوى ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لأبعاده المختلفة، وعددهم (١٠) أطفال من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أما عينة الدراسة التي اعتمد عليها الباحث .

د- أدوات الدراسة:

١- مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحث).

٢- البرنامج (إعداد الباحث).

هـ- الأسلوب الإحصائي:

- تم استخدام إحصائية لابارامترية للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية حيث تعد الأنسب لحجم العينة ($n=10$)، وقد تمثلت هذه الأساليب في:
- اختبار مان ويتنى (U): لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب لمجموعات مستقلة.
- اختبار ولكوكسون (W): لدراسة الفروق بين متوسطات الرتب لمجموعات مرتبطة.

و- المحددات المكانية:

اختارت عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الأطفال الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بالعريش وجمعية بسمة أمل، وقد تم تجميع هؤلاء الأطفال في المدرسة، كما قامت (جمعية بسمة أمل) باستضافة أطفال العينة في فترات الأجازة المدرسية.

ز- المحددات الزمانية:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية على أساس الفترة الزمنية التي يطبق فيها البرنامج حيث تم تحديد فترة شهرين ونصف متواصلين، بمعدل جلستين كل أسبوع ومدة الجلسة الواحدة ٢٠ دقيقة على أن تتم المتابعة من أولياء الأمور والمدرسة في مدارسهم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية. وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث الإحصاء اللابارمترى لتحليل البيانات؛ وذلك لصغر حجم العينة بتطبيق اختبار مان ويتى (Mann-Whitney Test) وكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (٩)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى.

المجموعة	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة
التجريبية	٥	١٤.٣٥	٧١.٧٥	١١.٥	٦٦.٥	٣.٠٠١-	٠.٠٠٣
الضابطة	٥	٦.٦٥	٣٣.٢٥				

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٣) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد تطبيق القياس البعدى في جميع أبعاده، مما يعنى تحقق هذا الفرض. ويفسر الباحث وجود فروق في أبعاد (الإيذاء تجاه الذات- الإيذاء تجاه الآخرين- الإيذاء تجاه الممتلكات العامة - الإيذاء تجاه الممتلكات الخاصة) في ضوء الأثر

الإيجابي لمحتوى البرنامج الذي أعتمد على فنيات اللعب، ومنها: الدحض النشط للأفكار الخطأ، والتعبير الصريح عن الانفعالات المختلفة مثل: الغضب والقلق والخوف والتوتر، التي تؤدي إلى ظهور ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بمساعدة أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) على محاولة التعرف على الأفكار العدوانية، والتي تشكل أنماط الاستجابات الصادرة منهم، والعمل على استبدالها بأفكار أخرى جديدة مقبولة، تمكن الفرد من أن يتخلى عن الانفعالات الضارة؛ فالملاحظ يساعد المسترشد على اتخاذ ألعاب جديدة أكثر إيجابية تجعله قادرًا على كظم غضبه و ترك هذه الانفعالات التي تسبب المشكلات العدوانية له.

كما يفسر الباحث هذه النتائج في ضوء تنوع وتميز الفنيات الإرشادية للعب والتي استفاد منها الباحث من فنيات معرفية وفنيات معرفية وفنيات سلوكية والتي تعمل جميعها على استخدام الأساليب العلمية في التفكير والعمل على استخدام الأساليب التربوية والمعرفية وربط الأحداث بالنتائج الأمر، الذي يؤكد تميز اللعب كاتجاه علمي يركز على تنمية التفكير الإيجابي، والتخلص من الأفكار الخاطئة من خلال ممارسة العديد من الألعاب أثناء العمل.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مع فاعلية البرامج والخدمات الإرشادية مثل أميرة طه بخش (٢٠٠٢) بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين). ودراسة سهير محمود أمين (٢٠٠٢) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد ودراسة محمد خطاب (٢٠٠٤). سيكولوجية الطفل التوحدي، ودراسة نايف الزارع (٢٠٠٤) بعنوان: قائمة تقدير السلوك التوحدي

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

وينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث الإحصاء اللابارمترى لتحليل البيانات؛ وذلك لصغر حجم العينة بتطبيق اختبار ويلك وكسون (Wilcox on Test) وكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالية:

جدول (١١)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

المجال	الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	-	٠.٠٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٥.٥	٢٧.٥	٢.٨٢٩	

تشير نتائج هذا الفرض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي في أبعاده الرئيسية مما يعنى تحقق هذا الفرض.

ويفسر الباحث هذه النتائج في إطار الاعتماد على البرنامج المستخدم في هذه الدراسة، والذي يستند على فاعلية برنامج علاجي باللعب، حيث يؤكد هذا الاتجاه وجود أدلة قوية على أن السلوك العدواني ينشأ بناء على التصورات والمعتقدات الخاطئة التي يتبناها الفرد حول نفسه وحول الآخرين.

كما يفسر الباحث النتائج التي تم التوصل إليها في إطار التفاعل الذي أبداه

الملاحظين وأفراد المجموعة التجريبية، وسعيهم في الوصول إلى درجة من إحداث التغيير في أشكال سلوكهم بناء على التغيير في نمط مستوى السلوك العدواني لديهم، وبالتالي فإن السعي إلى التغيير والتأكيد عليه في الممارسة العلاجية يعد جانباً مهماً في تحقيق الأهداف المرجوة من استخدام البرنامج العلاجي المستخدم.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مع فاعلية البرامج والخدمات العلاجية مثل (عبد الفتاح غزال، ٢٠٠٩)، من حيث وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس المستخدمة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يدعم فاعلية البرنامج المستخدم على فاعلية اللعب بالنسبة للطفل التوحدي، ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الضغوط النفسية لدى المجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي المؤجل بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، مما يعني أثر البرنامج في تنمية قدرة الطفل على تطبيق المهارات التي تم اكتسابها في البرنامج لمواجهة السلوك العدواني مع مرور الزمن، وبالتالي أن أثر البرنامج الإرشادي طويل المدى ومستمر مستقبلاً.

الفرض الثالث:

وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى السلوك العدواني لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتبعية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدم الباحث الإحصاء اللابارمترى لتحليل البيانات؛ وذلك لصغر حجم العينة بتطبيق اختبار ويلكوكسون (WilcoxonTest) وكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالية:

جدول (١٢)

الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية.

المجال	الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٣.٥	٧.٠٠	٠.٧٤٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٤.٦٥	١٣.٩٥		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى استمرار فاعلية البرنامج العلاجي وأثره في خفض مستوى السلوك العدوانى موضع الدراسة لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد أعضاء المجموعة التجريبية بمدرسة التربية الفكرية وجمعية بسمة أمل بمحافظة شمال سيناء بعد نهاية فترة البرنامج العلاجي، وبعد القياس التتبعي، وهذه القيمة تشير إلى عدم تحقيق الفرض، ويفسر الباحث هذه النتائج فى ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج العلاجي فى الاستفادة من تنمية الخبرات والتجارب الحية التى عاشها أفراد المجموعة التجريبية طيلة مدة البرنامج، واكتسابهم جملة من الممارسات السلوكية الصحيحة. ويرجع الباحث استمرار أثر البرنامج العلاجي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى ما بعد انتهاء الجلسات إلى أن أعضاء المجموعة التجريبية قد أصبحوا على درجة من الإدراك بأساليب السلوك الايجابي؛ حيث أنهم قد تعرضوا لبعض الخبرات الجديدة من خلال الألعاب الايجابية، والتي أدت إلى تنمية جوانب السلوك الايجابي لديهم، من خلال تعديل نظام أفكارهم؛ مما أثر على خفض مستوى السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد موضع الدراسة.

كما أن تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج العلاجي خلال فترة زمنية قاربت من شهر تؤكد على أهمية تقديم المساندة والدعم لجميع الأطفال؛ فدور الملاحظين والمرشدين دورًا عظيمًا؛ لأنهم مؤهلون علميًا ولديهم من الخبرات ما يكسبهم القدرة على إفادة الأطفال-خاصة في المراحل الأولى، فإذا عزف المربون عن دورهم التوجيهي والتربوي؛ فإن الطفل لا يستطيع حل المشكلات أو مواجهة المواقف بأسلوب علمي سليم يؤدي إلى تعديل سلوكه، وسوف يزيد من مشكلاته، وخاصة إذا كان عدوانيا؛ مما يؤثر على سلوكه، الذي يمكن أن يفيد في المستقبل.

كما يفسر الباحث استمرارية فاعلية البرنامج العلاجي إلى ما تضمنه من تزويد الملاحظين ببدائل علمية وحلول واقعية تهدف إلى تطوير مفهوم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد تجاه ذاته، وتطوير مفهومه عن الآخرين، والبعد عن الإيذاء تجاه نفسه (الآخرين)، ومواجهة ارتفاع مستوى السلوك العدواني، وتنمية القدرة لدية على تنمية مهارات اللعب، وتنمية المهارات الذاتية، وإحساسه بمشكلاته تجاه مجتمعه، وإكسابه القدرة على حل المشكلات والتعامل معها.

كما يرجع الباحث استمرارية التحسن في أداء المجموعة التجريبية إلى ممارسة مهارة التعبير عن نفسه وعن الآخرين، والتي ساعدت في إدراك أفراد المجموعة التجريبية على الإدراك الواعي والمتأني للذات، وعلى تنمية مهارة التواصل الاجتماعي، والتخلي عن فكرة الشعور بالعزلة واختلاف قدرات الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد عن غيره من الآخرين، والبعد عن الإيذاء بجميع أنواعه، والمحاولة للوصول إلى التمييز، وفهم المسؤوليات المحيطة بالفرد، والعمل على توظيفها التوظيف الصحيح لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

كما ويرجع الباحث استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج العلاجي إلى فاعلية البرنامج باللعب في معالجة الكثير من المشكلات التي يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٠). "التوحد السلوك والتشخيص والعلاج" عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- أحمد فتحي السحيمي (٢٠١١): تشخيص وعلاج الطفل التوحدي والطفل العنيف، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- أميرة طه بخش (٢٠٠٢): دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً. مجلة العلوم التربوية والنفسية. الكويت، المجلد الثاني، العدد الثالث، سبتمبر.
- بولا كلوث، كيلي شاندر (ترجمة) مصطفى صبح أحمد راحيل (٢٠١٤). أرض تجمعنا "تدريس القراءة والكتابة للأطفال التوحديين". القاهرة، عالم الكتب.
- رابية إبراهيم حكيم (٢٠٠٤): دليلك للتعامل مع التوحد، جدة، المملكة العربية السعودية.
- سهير محمود أمين عبد الله (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، العدد (٤) مجلد ٨ - أكتوبر.
- سلوي رشدي أحمد صالح (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم علي مفاهيم نظرية العقل في تحسين تفاعلهم الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضرة. رسالة دكتوراه. قسم التربية الخاصة، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- عاطف عثمان حلبية (٢٠١٠): قراءات في التوحد، الرياضة، مكتبة الفهد الوطنية.

- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٢): الأطفال التوحديين - دراسات تشخيصية وبرامجية. القاهرة: دار الرشاد.
- عبدالله أمين اقريطي (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢٧) كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٧): معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والإنفعالية (إنجليزي - عربي، عربي - إنجليزي). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢): معجم مصطلحات اضطراب التوحد. إنجليزي عربي - عربي إنجليزي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبد العزيز إبراهيم أحمد سليم (٢٠٠٩): فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٤): تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات. القاهرة: مركز الفتح للطباعة.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. القاهرة، مكتبة الطبري.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). مقياس السلوك التكيفي للأطفال. الرياض، شركة الصفحات الذهبية.
- علاء عبد الباقي إبراهيم (٢٠١١). اضطراب التوحد "الأوتيزم". دار عالم الكتاب للطباعة والنشر.
- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (٢٠١٤). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة". عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

- محمد أحمد خطاب (٢٠٠٤): سيكولوجية الطفل التوحدي، تعريفها - تصنيفها - أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي - ط١، عمان: دار الثقافة.
- محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة، (٢٠١٠-أ)، الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء "نظرية العقل"، عمان، الأردن، دار الثقافة.
- محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة، (٢٠١٠-ب)، التوحد ونظرية العقل، عمان، الأردن، دار الثقافة.
- محمد كمال أبو الفتوح عمر (٢٠١٢). الأطفال الأوتيستيك ماذا تعرف عن اضطراب الأوتيزم؟ دليل إرشادي للوالدين والباحثين والمتخصصين في التشخيص والعلاج. عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
- نايف الزارع (٢٠٠٤): قائمة تقرير السلوك التوحدي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- نايف الزارع (٢٠١٤)، المدخل إلي اضطراب التوحد "المفاهيم الأساسية وطرق التدخل"، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- نادية إبراهيم عبد القادر أبو السعود (٢٠٠٨): الطفل التوحدي في الأسرة. القاهرة. مؤسسة حورس الدولية.
- هلا السعيد (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج علاجي لتحسين حالة الأطفال ذوي الأوتيزم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٢، ع ٣٣، ص ٢٠٨-٢٣٨. ١.
- وفاء الشامي (٢٠٠٤): علاج التوحد الطرق التربوية والنفسية والطبية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد، المملكة العربية السعودية.

- Al- Ghani K.I; Kenward, Lynda(2011).from Home to School with Autism : How to Make Inclusion a Success London, Jessica Kingsley Publishers.
- Banda, Devender R ,;Hart, Stephanie L .; Liu-Gitz,Lan(2010)Impact of traning peers and children with autism on social skills during center time in inclusive classrooms.Reserch in Autism Spectrum Disorders.Vol.4,pp.619-625
- Bernier, R.,& Geradts, J .(2010).Autism Spectrum Disorders. USA: Green wood PUBLISHing.
- Carbon, v.(2013)Teaching eye contact to children with Autism. A conceptual analysis and single case study and treatment of children Vol. (36), No.2.
- Hallahan, Daniel, & Kauffman James, (2009): Exceptional Learners intro ductionto Special oducation Engle Wood cliffe, New Hersey.
- Kittel, Pamela R .(2013). Predictors of Basic Reading Skills in High-Functioning Childern With Autism Spectrum Disorder: The Role of Congnitive Flexibility .Ph.D. University of Michigan.
- Barber : (2008) A The Florida State University , Florida , United State.
- Lim, Hayoung: (2012) Development Speech – Language Training Through Music for children with autism spectrum disorders. Jessica Kingsely Publisher. London
- McKelvey, Diane, McJury(2008).Relationship between attitudes of school-based Administrations and inclusion practices of student with autism/ Aspergers Syndrome and high functioning autism. Kluwer Academic publishers. New York.
- Shipley, B. Litzker, J: & Tabman; M. (2002): Teachng Daily Living Skills to Childern with Autism Through Instructional video Modeling; Journal of Positive Behavior interventions; Vol 1. (4); No. (3).

- Wilkeson, Stephanie, Elaine(2012) .Assessing teacher attitude toward the inclusion of students with autism .ph. D. college of Education and Human Development, the University of Louisville .
- Young, S (2004). Young children spontaneous .Goteborg University ,International Journal of Early childhood. 36 (2)59-74